

10 المقدمة من كتاب فتح الرحيم للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل الكتاب هدى
وشفاء لما في الصدور وادع فيه من اصناف المعارف وانواع العلوم ما تستقيم به الامور - 00:00:02
يسره للمتذكرين ويبنه للمتدبرين وكشفه للمتفكرین واصلح به الظاهر والباطن والدنيا والدين وجعله من فضله وكرمه حاويا لعلوم
الاولين والاخرين ومهيمنا على الكتب والمقالات واية للمستبصرين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وسلطانه - 00:00:26

ولا مثيل له في نعمته واصفه وكرمه واحسانه ولا ندید له في الوهیته وصمدیته وعظمة کبریائه وشأنه واهشهد ان محمدًا عبده
ورسوله المؤید بآیاته وبرهانه الہادی الى جنته ورضوانه اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واتباعه على الحق واعوانه - 00:00:58

وسلم تسليما اما بعد فقد كتبت سابقا كتابا مطولا في تفسير القرآن فصار طوله من اكبر الدواعي لعدم نشره لفتور الهمم ومللها من
الطول ثمانی بعد ذلك استخلصت منه ومن غيره - 00:01:27

قواعد تتعلق كلها باصول التفسير وهي نعم العون للراغبين في علم التفسير الذي هو اصل العلوم كلها فبلغت سبعين قاعدة ويسر
المولى طبعها ونشرها فتكرر على الطلب في السعي في نشر التفسير فاعتذر بالعذر المذكور - 00:01:48

ولكن لا زلت افكر في تلخيصه واختصاره فظهر لي ان الاولى والانفع افراد علوم التفسير كل نوع على حدته ولو لزم من ذلك ترك
ترتيب التفسير بل لو لزم من ذلك ترك الكلام على كثير من الآيات القرآنية اذا تكلمنا على نظيرها او ما يقاربها - 00:02:11
فإن الاطلاط على جميع الآيات القرآنية ليس من شروط علم التفسير لأن من خواص تيسير الله لمعاني كتابه انه جعله اصولا وقواعد
واسسا اذا عرف العبد منها شيئا وموضعا عرف نظيره ومشابهه ومقاربها في كل الموضع - 00:02:39

فمعرفة بعضه يدعو الى معرفة باقيه ثم نظرت فإذا علم التفسير كثيرة جدا وفي استيعابها يطول الكتاب جدا فرأيت اهم علوم
القرآن على الاطلاق ثلاثة علوم علم التوحيد والعقائد الدينية - 00:03:03

وعلم الاخلاق والخصال المرضية وعلم الاحكام للعبادات والمعاملات فرأيت الاختصار على هذه الثلاثة اولى وانفع واحسن موقعها وكل
واحد من هذه الثلاثة يقتضي كتابا مطولا وخصوصا علم الاحكام ولكن اتيانا بمقاصدها ونصوصها من الكتاب - 00:03:24
وجمعناها في فتها واختصرنا الكلام فيها اختصارا لا يخل بالمقصود ولا يغلق العبارات بل اتيانا بذلك بعبارات واضحة ليس فيها حشو
ولا تعقيد ونسأل المولى تعالى ان يعيننا على ذلك - 00:03:53

وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعنا به وسائر اخواننا المسلمين وان يعفو عن خطأنا وتقصيرنا واسرافنا في امرنا انه جواب
كريم وسميته فتح الرحيم العلام في علم العقائد والأخلاق والاحكام - 00:04:13
المستندة الى كتاب الله الكريم نصا واستنباطا وتنبيها وارشادا - 00:04:34